

## مؤشر PMI® بلوم لبنان

### سجّلت الظروف التشغيلية لدى شركات القطاع الخاص تدهورا ملحوظا خلال شهر أيار

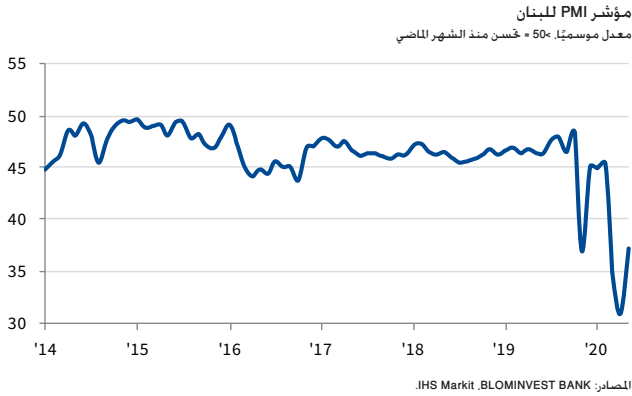
#### النتائج الأساسية:

ساهم ضعف الطلب في تسارع معدل تراجع النشاط الاقتصادي

سجّلت شركات القطاع الخاص اللبناني انكماشاً حاداً في مؤشر الإنتاج لديها

أدى الارتفاع في تكاليف مستلزمات الإنتاج الى ارتفاع ملحوظ في متوسط أسعار الإنتاج

تم جمع البيانات خلال الفترة من 12 إلى 22 أيار 2020.



#### تعليق

وتعليقاً على نتائج مؤشر PMI خلال شهر أيار 2020، قال الدكتور فادي عسيران، المدير العام لدى بنك BLOM للأعمال:

"شهد النمو الاقتصادي في الربع الأول من العام 2020 انخفاضاً يُقدَّر بـ 7%. وبحسب توقعاتنا، فإنّ الربع الثاني من هذا العام يدعو إلى المزيد من القلق، خاصةً إذا لم يبرهن لبنان عن التزامه الجيّد وحسن نيّته في إجراء الإصلاحات الضرورية في المفاوضات التي يجريها مع صندوق النقد الدوليّ للحصول على المساعدات الماليّة. في الواقع، انخفض مؤشر مدراء المشتريات إلى ما دون عتبة الـ 45 نقطة المحدّدة للبلدان النامية، ليستقرّ عند 37.2 في أيار 2020 بالتزامن مع تراجع سعر صرف الليرة اللبنانيّة بشكل حادّ مقابل الدولار الأميركيّ في السوق الموازية، حيث تجاوز عتبة الـ 4000 ليرة للدولار الواحد. هذا وترافق تراجع قدرة المستهلك الشرائيّة مع انخفاض الطلب على السلع والخدمات بشكل عام، فيما شهدت أسعار الإنتاج ارتفاعاً ملحوظاً. لذلك، على الحكومة أن تسرّع عجلة المفاوضات مع صندوق النقد الدوليّ لتحريّر مصادر التمويل اللازمة لتعافي الاقتصاد اللبنانيّ".

يتضمن هذا التقرير نتائج المسح الشهري الأحدث حول النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني. وقد بدأ إجراء هذا المسح الذي تقوم به شركة IHS Markit برعاية Blominvest Bank منذ شهر أيار 2013 لتوفير مؤشر مبكر عن الظروف التشغيلية في لبنان. ويُعرف المؤشر الرئيسيّ المستمد من الاستبيان بمؤشر مدراء المشتريات (PMI®).

من الجدير بالذكر في مقدمة هذا التقرير أنّ عدد المشاركين في المسح خلال شهر أيار كان أقلّ من المستوى المسجّل عادة. وبالتالي، يُفضّل تحليل نتائج مؤشر مدراء المشتريات هذا في سياق تفشي فيروس كورونا المستجدّ الذي أدى إلى اتّخاذ تدابير وقائية وصارمة في لبنان، بما في ذلك إغلاق معظم الشركات.

يُحتسب مؤشر مدراء المشتريات المركب على أساس متوسط خمسة مكونات فرعية وهي: الطلبات الجديدة (30% من المؤشر)، مستوى الإنتاج (25%)، مستوى التوظيف (20%)، مواعيد تسليم الموردين (15%)، ومخزون المشتريات (10%). وتشير القراءة الأعلى من 50.0 نقطة للمؤشر إلى وجود تحسن في النشاط الاقتصادي للشركات عما كان عليه في الشهر السابق. في حين تشير القراءة الأدنى من 50.0 نقطة إلى وجود تراجع.

وسجّل مؤشر ال PMI قراءة بلغت 37.2 نقطة في شهر أيار مقارنة بقراءة شهر نيسان التي انخفضت إلى 30.9 نقطة. غير أنّ هذا الارتفاع الشهري لم يكن كافياً لدحض واقع ضعف النشاط الاقتصادي والتدهور الحاد الذي لا يزال قائماً ولو بدرجة انكماش كانت أكثر مرونة من تلك المسجّلة في فترة المسح الأخيرة.

وبالتفصيل، كانت حدّة التراجع في مؤشر الأعمال الجديدة لدى شركات القطاع الخاص هي عاملاً رئيسياً في انخفاض مؤشر مدراء المشتريات. هذا ونسب أعضاء اللجنة الانخفاض إلى درجات عالية من التردّد لجهة العملاء في تقديم طلبياتهم إلى الشركات وذلك نتيجة للغموض السائد حول بدء احتواء فيروس كورونا وبالتالي الانتقال إلى مرحلة تعافي العجلة الاقتصادية تدريجياً. ومن الجدير بالذكر أنّ الانخفاض الأخير في المبيعات كان الأبطأ منذ ثلاثة أشهر.

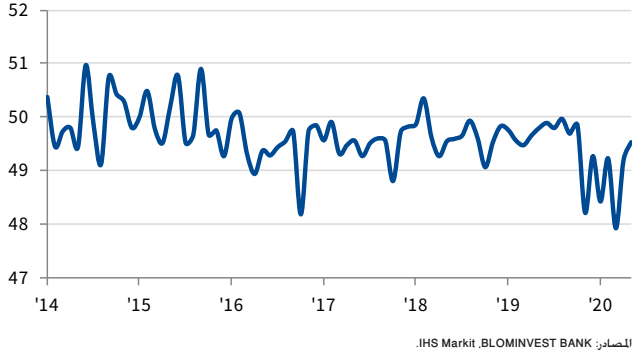
وبدوره، سجّل مؤشر الإنتاج لدى شركات القطاع الخاص اللبناني انخفاضاً في شهر أيار نتيجة إغلاق عدد كبير من الشركات وضعف الطلب بشكل عام. ورغم تراجع معدل انخفاض مؤشر الإنتاج عمّا كان عليه في شهر نيسان، بقي من أسرع المعدّلات المسجّلة منذ بدء المسح في أيار 2013.

في غضون ذلك، ارتفعت أعباء التكلفة التي تكبّدها شركات القطاع الخاص اللبناني بوتيرة حادة في شهر أيار، علماً أنّ معدّل التضخّم سجل أسرع ارتفاع له خلال السنوات

تابع...

مؤشر التوظيف

معدل موسميًا: 50+ تم منذ الشهر الماضي



المصدر: IHS Markit, BLOMINVEST BANK

السبب الأخرى، وأشارت البيانات الأساسية إلى أنّ الارتفاع الأخير جاء أيضا نتيجة تسارع وتيرة ارتفاع أسعار الشراء التي بدورها عوّضت عن انخفاض تكاليف الموظفين.

وعلى الأثر، لجأت الشركات إلى زيادة متوسط أسعار الإنتاج لديها خلال شهر أيار لتتناسب مع الارتفاع السريع في أعباء التكلفة لديها. ومن الجدير بالذكر أنّ وتيرة الارتفاع التي شهدها مؤشر أسعار الإنتاج كانت الأسرع في تاريخ المسح الذي بدأ منذ سبع سنوات تقريبا.

هذا وأشارت الأدلة إلى عرقلة ملحوظة في سلسلة التوريد لدى شركات القطاع الخاص اللبناني خلال شهر أيار، وظهر ذلك من خلال إطالة متوسط مواعيد تسليم الموردين للشهر السابع على التوالي، وتجدر الإشارة إلى أنّ تدهور أداء الموردين كان أقلّ حدّة من التراجع المسجل في شهر نيسان. لكنّه بقي أكثر حدّة من المعدّلات المسجّلة في البيانات التاريخية.

أما على صعيد التوظيف، فقد شهد مؤشر التوظيف في القطاع الخاص انخفاضا حتى منتصف الربع الثاني من العام الجاري. ومع ذلك، تباطأ معدّل تخفيض أعداد الموظفين بدرجة طفيفة غير أنّه بقي هامشيا بشكل عام، وبدورها، ربطت شركات القطاع الخاص تخفيض أعداد موظفيها بتفشّي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

ونتيجة لهذه التطورات، أعربت شركات القطاع الخاص عن تشاؤمها الشديد إزاء مستقبل الأعمال للسنة المقبلة، وبالتالي، سجّل مؤشر مستقبل الأعمال ثاني أسوأ معدل له منذ تاريخ بدء جمع البيانات للمؤشر، على الرغم من تراجع حدّة السلبية من تلك المسجّلة في شهر نيسان، وبدورهم، نسب أعضاء اللجنة هذا التراجع إلى التخوف من استمرار حالة الركود الاقتصادي العالمي ولفترة طويلة.

الاتصال

كاترين سميث  
العلاقات العامة  
IHS Markit  
هاتف: +1 781 301 9311  
katherine.smith@ihsmarkit.com

إليوت كير  
خبير اقتصادي  
IHS Markit  
هاتف: +44-203-159-3381  
eliot.kerr@ihsmarkit.com

رني شبير، خبيرة اقتصادية  
هاتف: +961-991-784-324  
بريد إلكتروني: rouba.chbeir@blominvestbank.com  
سارا حدشيتي، محللة أبحاث  
بريد إلكتروني: sarah.hadchiti@blominvestbank.com

حول BLOMINVEST BANK

تأسس BLOMINVEST BANK في العام 1994 وهو الذراع الاستثمارية لبنك BLOM Bank SAL. أحد أكبر المصارف في لبنان. وفي إطار الرؤية التوسعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قمنا بتأسيس ذراع استثمارية في المملكة العربية السعودية BLOMINVEST KSA، وقمنا بإطلاق ثلاث شركات وساطة وتداول في مصر وسوريا والأردن وهي خديبا "BLOM Bank Egypt Securities" و "Syria and Overseas for Financial Services" و "Financial Services Experts Company". ويعدّ BLOMINVEST BANK إحدى المؤسسات القليلة في منطقة الشرق العربي التي تقدّم الخدمات المصرفية الخاصة والخدمات المصرفية الاستثمارية وإدارة الأصول والوساطة والخدمات البحثية في موقع واحد. وبناءً على سجل إنجازاته الجافل، لا يزال بنك BLOMINVEST BANK حتى اليوم البنك المصرف المحلي الحائز على أعلى عدد من الجوائز، مزودا بالمعلومات. تجرّج زيارة الموقع الإلكتروني [www.blominvestbank.com](http://www.blominvestbank.com).

نبذة عن IHS Markit

تعدّ مجموعة IHS Markit (بورصة نيويورك: IINFO) مؤسسة رائدة في المعلومات الحساسة والتحليلات وصياغة حلول للصناعات والأسواق الأساسية التي تقود الاقتصادات العالمية. وتقدم الشركة للعملاء معلومات الجيل المقبل وخطاباتها وحلولها فيما يخص الأعمال التجارية والتمويل والحكومة، ومساعدتهم على تحسين كفاءتهم التشغيلية وتوفير رؤى متعمقة تقود إلى قرارات مدروسة واثقة. تمتلك مجموعة IHS Markit أكثر من 50 ألف عميل من لشركات والحكومات، وتضم هذه القائمة 80 بالمائة من أكبر 500 شركة مدرجة على قائمة فورتشن 500 للولايات المتحدة والمؤسسات المالية الرائدة عالميا.

تمتلك IHS Markit في علامة تجارية مسجلة لشركة IHS Markit Ltd، وأو الشركات التابعة لها، جميع أسماء الشركة والمنتجات الأخرى قد تكون علامات تجارية للملكية المعنوية. © IHS Markit Ltd 2020. جميع الحقوق محفوظة.

إذا كنت تفضل عدم تلقي بيانات صحفية من مجموعة IHS Markit، فترجى مراسلة [katherine.smith@ihsmarkit.com](mailto:katherine.smith@ihsmarkit.com) لقراءة سياسة الخصوصية. [اقرأ هنا](#).

النهج

يتم إعداد مؤشر PMI® بلوم لبنان من قبل مجموعة IHS Markit من خلال الاستعانة بالبرود على الاستبيانات المرسلة إلى مدمر المشتريات في هيئة تضم حوالي 400 شركة من شركات القطاع الخاص، والهيئة مقسمة حسب الحجم التفاضلي للقطاعات وحجم القوى العاملة بالشركات. وبناءً على المساهمات في إجمالي الناتج المحلي تشمل القطاعات التي تشملها الدراسة: التصنيع والبناء وجارة الجملة والتجزئة والخدمات.

يتم جمع البرود على الاستبيان في النصف الثاني من كل شهر ويشير إلى اتجاه التغيير مقارنة بالشهر السابق يتم حساب مؤشر انتشار لكل متغير من متغيرات الاستبيان. المؤشر هو مجموع النسبة المئوية للاستجابات "الأعلى" ونصف النسبة المئوية من البرود "غير المتغيرة". تتراوح المؤشرات بين 0 و 100، حيث القراءة الأعلى من 50 تشير إلى زيادة إجمالية مقارنة بالشهر السابق. وتشير القراءة الأقل من 50 إلى انخفاض عام، بعد ذلك يتم تعديل المؤشرات موسميًا.

القراءة الرئيسية هي مؤشر مدمر المشتريات (PMI)، مؤشر PMI هو متوسط المؤشرات الخمسة التالية: الطلبات الجديدة (30%)، الإنتاج (25%)، التوظيف (20%)، مواعيد تسليم الموردين (15%)، ومخزون المشتريات (10%)، عند حساب مؤشر PMI يتم عكس مؤشر مواعيد تسليم الموردين بحيث يتحرك في اتجاه مائل للمؤشرات الأخرى.

لا يتم مراجعة بيانات الدراسة الأساسية بعد النشر، لكن قد تتم مراجعة العوامل الموسمية من وقت لآخر حسبما يتناسب، وهذا يؤثر على سلسلة البيانات المعدلة موسميًا.

جمعت بيانات شهر أيار 2020 في الفترة من 12-22 أيار 2020

لمزيد من المعلومات عن منهجية دراسة مؤشر PMI، تجرّج الاتصال بـ [economics@ihsmarkit.com](mailto:economics@ihsmarkit.com).

نبذة عن مؤشرات مدمر المشتريات (PMI)

تغطي دراسات مؤشرات مدمر المشتريات (PMI) الآن أكثر من 40 دولة ومنطقة رئيسية بما في ذلك منطقة اليورو "Eurozone". وقد أصبحت مؤشرات مدمر المشتريات (PMI) أكثر الدراسات متباعدة في العالم، كما أنها المفضلة لدى البنوك المركزية، والأسواق المالية، وصانعي القرار في مجالات الأعمال وذلك لغزوتها على تقديم مؤشرات شهرية حديثة ودقيقة وميزة للأبحاث الاقتصادية. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع <https://ihsmarkit.com/products/pmi.html>.

إخلاء المسؤولية

تؤول ملكية أو ترخيص حقوق الملكية الفكرية الواردة هنا مجموعة IHS Markit ولا يسمح بأي استخدام غير مصرح به، يتضمن على سبيل المثال لا الحصر، النسخ أو التوزيع، أو نقل البيانات بأي وسيلة كانت دون موافقة مسبقة من مجموعة IHS Markit. ولا تتحمل مجموعة IHS Markit أي مسؤولية، أو التزام جبال المحتوى أو المعلومات ("البيانات") الواردة في هذا التقرير، أو أي أخطاء أو حالات عدم الدقة، أو حالات الخذف، أو تأخير للبيانات، أو عن أي إجراء يتخذ على أساس هذا التقرير، ولا تتحمل مجموعة IHS Markit أي مسؤولية في أي حال من الأحوال عن الأحداث الخاصة، أو الأضرار الناجمة التي تنتج عن استخدام البيانات الواردة في التقرير. يعتبر "Purchasing Managers' Index" و "PMI" إما أن تكون علامات تجارية مسجلة باسم Markit Economics Limited أو حاصلة على ترخيص بها، ويقوم بنك الإمارات دبي الوطني باستخدام العلامات الواردة أعلاه بموجب ترخيص IHS Markit في علامة تجارية مسجلة لشركة IHS Markit Ltd، وأو الشركات التابعة لها.